

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ

أما بعد

تخيل أخي الفاضل لو كان عندك قصر في الدنيا فيه أحواض وأنهار
وأشجار وفيه من كل الثمار وفي ملاهي وملاعب .. وكل ما تشتهي
نفسك ... وفيه مَنْ يخدمك وفي أجمل زوجة في العالم في انتظارك
وعندك قصر آخر في اقصى المشرق وقصر في أقصى المغرب وكلّ منهم له
جمال وشكل فريد وكلّ منهم فيه خدّام وزوجات
والحائط والأسوار فيها من الجمال ما لا يُوصَف .. لَبِنَاتٌ مِنْ ذهب ولبنات
من فضّة ... وفيك العافية والصحة وراحة البال ولا تشكوا من أي هم
ولا غم ... أليست هذه أسعد حياة؟

فما بالك بقصر في جنةٍ عرضُها السماوات والأرض .. فيها مالا عين رأت
ولا أذن سمعت ولم يختر على قلب بشر ... فما ذكرته لك آنفا من

خيالاتي

فمن أراد أن يمتلك قصراً في الجنة فليقرأ سورة الإخلاص عشر مرات
قال صلى الله عليه وسلم (من قرأ (قل هو الله أحد) حتى يختمها عشر

مرات بنى الله له قصراً في الجنة)
أبْهَذِ البسَاطَةَ تَمْتَلِكُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ ؟ أَلْعَمَلُ قَلِيلٌ وَالْأَجْرُ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ
إِذْنٌ فَلَمْ الضَّجْرُ ؟!
أَقُولُ لَكَ : نَعَمْ بِهَذِهِ البسَاطَةِ تَمْتَلِكُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَلَكِنْ
يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ .

قَسْ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ هَذِهِ الْأَذْكَارِ
فِيَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ أَنَّ بِهَذِهِ البسَاطَةِ تَكُونُ مِنْ أَحَبِّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ
وَتُغْفَرُ لَكَ ذُنُوبُكَ وَتُرْفَعُ دَرَجَتُكَ وَيَفْرَجُ هَمُّكَ وَتُسْعَدُ بِشَفَاعَةِ الْحَبِيبِ
المُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...
نَعَمْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَنَلُ كُلُّ هَذَا فَيَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ



فضائل : لا إله إلا الله

قال رسول الله ﷺ (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه)

قال رسول الله ﷺ (ما قال عبد لا إله إلا الله قطّ مخلصا إلا فُتحت له أبواب السماء حتى يُفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر)

قال رسول الله ﷺ (أوصيك بقول (لا إله إلا الله) فإنها لو وضعت في كفة ووضعت السماوات والأرض في كفة , لرجحت بهن , ولو كانت حلقة لقصمتهنّ حتى تخلص إلى الله)

قال رسول الله ﷺ (يقول الله تعالى (بلى إن لك عندنا حسنة , فإنه لا ظلم عليك اليوم , فتخرج بطاقة فيها (أشهد أن لا إله إلا الله , وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) فيقول : احضر وزنك . فيقول : يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فقال : فإنك لا تُظلم , فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة , فطاشت السجلات , وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء)

قال رسول الله ﷺ (يقول الله تعالى (وعزتي وجلالي ورحمتي لا أدع في النار أحداً يقول : لا إله إلا الله

قال رسول الله ﷺ (الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة , فأفضلها

قول لا إله إلا الله)

قال رسول الله ﷺ (إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها , قلت يا

رسول الله أَمِنَ الحسنات لا إله إلا الله ؟

قال هي أفضل الحسنات)

قال رسول الله ﷺ (من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : أشهد أن لا إله

إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين .فُتِحَتْ لَهُ ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها

شاء)

فضائل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي

ويميت وهو على كل شيء قدير

من قالها عشر مرات قال رسول الله ﷺ (كان كمن أعتق أربعة أنفس من

ولد أسماعيل)

قال رسول الله ﷺ (خير الدعاء دعاء يوم عرفة , وخير ما قلت أنا والنبيون

من قبلي ...)

(من قالها دبر صلاة الغداة (الفجر) مائة مرة , قبل أن يثني رجله (يغير

جلسته) , قال رسول الله ﷺ (كان يومئذ من أفضل أهل الأرض عملاً إلا

من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال)

(من قال : لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله ولا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله)

قال رسول الله ﷺ (من قاهن في يوم أو في ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه)

من قالها عشر مرات على إثر المغرب قال رسول الله ﷺ (بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات (مهلكات) وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات-وفي رواية وكن له حفظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله ومن قاهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته)

(من قالها مئة مرة (200) في يوم قال رسول الله ﷺ (لم يسبقه أحد كان قبله ولم يدركه أحد بعده إلا من عمل بأفضل من عمله)

فضائل : سبحان الله وبحمده

قال رسول الله ﷺ (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم)
قال رسول الله ﷺ (إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده)

قال رسول الله ﷺ (من قال سبحان الله وبحمده غُرِست له نخلة في الجنة)
قال رسول الله ﷺ (من هاله الليل أن يكابده أو بخل بالمال أن ينفقه أو
جبن عن العدو أن يقاتله , فليكثر من (سبحان الله وبحمده) فإنها أحب
إلى الله من جبل ذهبٍ ينفقه في سبيل الله عز وجل)

قال رسول الله ﷺ (ومن قال : (سبحان الله وبحمده) في اليوم مئة مرة (100)
غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)

(أي الكلام أفضل ؟ قال رسول الله ﷺ : ما اصطفى الله لملائكته أو

لعباده : سبحان الله وبحمده) مسلم 2731

قال رسول الله ﷺ (من قال حين يصبح : سبحان الله العظيم وبحمده مائة
مرة (100) وإذا امسى كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى)
صحيح أبي داود 5091

قال رسول الله ﷺ (وأوصيك بـ(سبحان الله وبحمده) فإنها صلاة كل شيء
وبها يرزق كل شيء)

فضائل :سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

قال رسول الله ﷺ (أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله)
قال رسول الله ﷺ (إذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى أكتبوا
لعبدي رحمتي كثيرا)

قال رسول الله ﷺ (يسبح مئة (100) تسبيحة فُكْتُبَ له ألف (1000)
حسنة أو تحط عنه ألف (1000) سيئة)

قال رسول الله ﷺ (لأن أقول) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر) أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس (أحب إليّ من الدنيا وما
فيها) (

قال رسول الله ﷺ (أحب الكلام إلى الله أربع (سبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر) ولا يضرك بأيّهن بدأت)
قال رسول الله ﷺ (أفضل الكلام : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر)

قال رسول الله ﷺ (ألا أدلك على غراس خير من هذا ؟) سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (تغرس لك بكل واحدة شجرة في
الجنة)

قال رسول الله ﷺ (سبحي الله مئة (سبحان الله 100 مرة) تسبيحة فإنها
تعدل لك مئة (100) رقبة تعتقنها من ولد إسماعيل
واحدي الله مئة تحميدة (الحمد لله 100 مرة) فإنها تعدل لك مئة)
100) فرس مُسرَّجة مُلجّمة تحملين عليها في سبيل الله
وكبري الله مئة تكبيرة (الله أكبر 100 مرة) فإنها تعدل لك مئة)
100) بدنة مُقلدة متقبلة

وهللي الله مئة تهليلة (لا إله إلا الله 100 مرة) لا تذر ذنبا ولا يسبقها

عمل (صحيح الترغيب 1553

قال رسول الله ﷺ (من قال سبحان الله كتبت له عشرون (20) حسنة ,
وحطت عنه عشرون (20) سيئة ومن قال (الله أكبر) فمثل ذلك (20)
حسنة وتحط 20 سيئة) ومن قال (لا إله إلا الله) فمثل ذلك , ومن قال
(الحمد لله رب العالمين) من قبل نفسه كتبت له ثلاثون (30) حسنة ,
وحطت عنه ثلاثون (30) سيئة)

قال رسول الله ﷺ (والحمد لله تملأ الميزن وسبحان الله والحمد لله تملآن ما
بين السماء والأرض)

قال رسول الله ﷺ (إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة)

قال رسول الله ﷺ (ما أثقلهن في الميزان)

قال رسول الله ﷺ (خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمئة
مِفْصَل (360) فمن كَبَّرَ الله (قال الله أكبر) وهلل الله (قال لا إله إلا
الله) وسبح الله (قال سبحان الله) واستغفر الله (قال : استغفر الله)
وعزل حجراً عن طريق المسلمين أو شوكة أو عظماً عن طريق المسلمين ,
وأمر بمعروف أو نهي عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمئة (360) فإنه
يُمْسِي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار)

قال رسول الله ﷺ (إذا قلت سبحان الله : قال الله : صدقت

وإذا قلت الحمد لله : قال الله : صدقت

وإذا قلت لا إله إلا الله : قال الله : صدقت

وإذا قلت : الله أكبر قال الله : صدقت

فتقول : اللهم اغفر لي : فيقول الله : قد فعلت

فتقول اللهم ارحمني : فيقول الله : قد فعلت

وتقول اللهم ارزقني : فيقول الله : قد فعلت)

قال رسول الله ﷺ (جنتكم من النار (وقاية لكم) قولوا (سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات

ومعقبات وهن الباقيات الصالحات)

قال رسول الله ﷺ (إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل

والتحميد , ينعطفن حول العرش , لهن دوي (صوت) كدوي النحل ,

تُذكر بصاحبها , أما يجب أحداكم أن يكون له - أو لا يزال له - من

يُذكر به)

قال رسول الله ﷺ (ما على الأرض أحد يقول (لا إله إلا الله والله أكبر ,

ولا حول ولا قوة إلا بالله) إلا كُفِّرَتْ عنه خطاياهُ ولو كانت مثل زبد

(البحر)

قال رسول الله ﷺ (إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)

ينفضن الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها)

قال رسول الله ﷺ (وما من شيء أحب إلى الله من الحمد)

قال رسول الله ﷺ (ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة , فحمد الله عز وجل عليها إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمة)

قال رسول الله ﷺ (يسبح أحدكم دبر كل صلاة عشراً (10) ويحمده عشراً (10) ويكبره عشراً (10) فتلك مئة وخمسون (150) باللسان و ألف وخمسمئة (1500) في الميزان , وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثاً وثلاثين (33) ويحمد ثلاثاً وثلاثين (33) ويكبر أربعاً وثلاثين (34) فتلك مئة (100) باللسان وألف (1000) في الميزان)

قال رسول الله ﷺ (أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون)

قال رسول الله ﷺ (ألا أدلك على ما هو أكثر من ذكرك الله الليل مع النهار ؟ تقول : الحمد لله عدد ما خلق , الحمد لله ملء ما خلق , الحمد لله عدد ما في السماوات وما في الأرض , الحمد لله عدد ما أحصى كتابه , والحمد لله على ما أحصى كتابه , والحمد لله عدد كل شيء , والحمد لله ملء كل شيء , وتسبح الله مثلهن) سبحان الله عدد ما خلق , سبحان الله ملء ما خلق , سبحان الله عدد ما في السماوات وما في الأرض , سبحان الله عدد ما أحصى كتابه , وسبحان الله على ما أحصى كتابه , وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء . تعلمهن

وعلمهن عقبك (ولدك) من بعدك)

قال رسول الله ﷺ (لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاث مرات , لو وُزِنَتْ بما قلتُ منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله وبحمده , عدد خلقه ورضا نفسه , وزنة عرشه , ومداد كلماته)

فضائل : لا حول ولا قوة إلا بالله

قال رسول الله ﷺ (ألا أعلمك كلمة من تحت العرش من كنز الجنة ؟ تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله , فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم .)
قال رسول الله ﷺ (ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله)

قال رسول الله ﷺ (فقال إبراهيم عليه السلام : يا محمد مُرْ أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة
قال : ما غراس الجنة ؟ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله)

قال رسول الله ﷺ (إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله) يقال له : حسبك هُديت وكُفيت ووقيت , وتنحى الشيطان عنه)

فضائل :الإستغفار

قال تعالى (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا () يرسل السماء عليكم مدرارا () ويمددكم بأموال وبنين () ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا () سورة نوح

وقال تعالى (وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله) سورة هود

وقال تعالى (وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم) سورة هود

وقال تعالى (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون () أولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين) سورة آل عمران

وقال تعالى (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) سورة الأنفال
وقال تعالى (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) سورة النساء

قال رسول الله ﷺ (قال إبليس وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم . فقال : وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني)

قال رسول الله ﷺ (طوبى لمن وُجد في صحيفته استغفارا كثيرا)

قال رسول الله ﷺ (من أحب أن تسره صحيفته فيكثر فيها من

الإستغفار)

قال رسول الله ﷺ (فإن هو نزع واستغفر صقلت (أي محيت النكته

السوداء من قلبه)

قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يذنب ذنبا فيُحسن الطهور , ثم يقوم

فيصلى ركعتين , ثم يستغفر الله إلا غُفر له)

قال رسول الله ﷺ (من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

وأَتوب إليه) غفر له وإن كان فرّ من الزحف)

قال رسول الله ﷺ (إن الله ليعجب من العبد إذا قال : لا إله إلا أنت إني

ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت , قال : عبدي

عرف أن له رباً يغفر ويعاقب)

قال رسول الله ﷺ (الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له)

فضائل : الصلاة على النبي

قال رسول الله ﷺ (من صلى عليّ أو سأل لي الوسيلة , حقّت عليه

شفاعتي يوم القيامة)

قال رسول الله ﷺ (من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر

صلوات , وحُطت عنه عشر خطايا , ورُفعت له عشر درجات (صحيح

النسائي 1296

قال رسول الله ﷺ (من صلى عليّ صلى الله عشرين وواحدة بها ملكا حتى يبلغنيها)

قال رسول الله ﷺ (من صلى عليّ صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى عليّ فليقلّ عبداً من ذلك أو ليكثر)

قال رسول الله ﷺ (ألا أجعل دعائي لك كله ؟ قال : إذن يكفيك الله هم الدنيا وهم الآخرة)

قال رسول الله ﷺ (من نسي الصلاة عليّ خطئ أبواب الجنة)

فضائل : سورة الإخلاص

قال رسول الله ﷺ (من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا في الجنة)

قال رسول الله ﷺ (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن)

قال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء , فجعل (قل هو الله أحد) جزءاً من أجزاء القرآن)

(النبي ﷺ بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم , فيختم

ب(قل هو الله أحد) فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ . فقال : سلوه لأي شيء يصنع ذلك ؟ فسألوه فقال : لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها . فقال النبي ﷺ : أخبروه أن الله يحبه (وفي حديث آخر) فقال : إني أحبها . فقال ﷺ : حبك إياها أدخلك الجنة)

بِحَمْدِ اللَّهِ

المصادر

مَشْكَاتُ الْمَصَابِيحِ

صَحِيحُ
التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ

صَحِيحُ
الْجَمْعِ الصَّغِيرِ وَرِوَايَةُ
(الفتح الكبير)

